



يوسف غانم

نائب رئيس الوزراء الأوكراني أشاد بالعلاقات الثانية مع الكويت وعبر عن تفاؤله بتطورها

بافلو روزينكو لـ «الأنباء»: أبواب أوكرانيا مفتوحة أمام المستثمرين الكويتيين في جميع المجالات



نائب رئيس وزراء أوكرانيا بافلو روزينكو مصافحا الزميل يوسف غانم (عادل سلامة)

الكويت تتمتع بمكانة سياسية وإنسانية مرموقة إقليميا ودوليا بفضل حكمة صاحب السمو

أوكرانيا أتمت إجراءاتها بشأن التعاون بمجال الرياضة والمجال العسكري

لدى أوكرانيا خبرات طبية كبيرة ومعروفة بمهارتها في جميع التخصصات

تحدثت عن أهمية الدور الذي تلعبه الكويت على الساحة الدولية نظرا للمكانة المتميزة التي تتمتع بها ولجهودها الإنسانية وحرصها على تحقيق الأمن والسلم الدوليين في جميع بقاع العالم، كما تطرق روزينكو إلى ما تتميز به أوكرانيا من إمكانيات اقتصادية كبيرة، وآفاق رحبة للاستثمار في جميع المجالات الزراعية والصناعية والسياحية والتقنية والصحية وغيرها بما يحقق الفائدة للبلدين، داعيا المستثمرين الكويتيين إلى الاستفادة من هذه الفرص خصوصا بعد إقرار الكثير من القوانين التي تحمي المستثمرين الأجانب، فألى التفاصيل:

● **في رأيي، تدل مؤشرات تبادل السلع بين بلدينا على نقص التنسيق والانتظام بين دوائر بلدينا المالية والتجارية اليوم.** ونرى أن هناك طرائق فعالة لمعالجة هذا الوضع تكون بإقامة المعارض والمشاركة في المؤتمرات بالمعارض مع منتديات الأعمال وممثلي الدوائر التجارية، وهنا أشير إلى أنه على الرغم من أهمية التجارة من الجوانب التي تنتج في أوكرانيا وتستهلك في الكويت، فإن إمكانيات كبيرة للتعاون في القطاع الزراعي لا تستخدم بالكامل. إضافة إلى هذا، تستطيع أوكرانيا أن تقدم للكويت المنتجات التنافسية المختلفة في قطاع الهندسة الميكانيكية والطيران والبناء والصناعات الكيماوية والغذائية، خصوصا أننا نشاهد منتجات الحلويات الأوكرانية المتميزة بجودتها العالية وأسعارها المعتدلة على رفوف المحلات الكويتية.

كما إن استمرار تطوير التعاون الإقليمي يعتبر مهما أيضا وينبغي أن نعرض إمكانيات التصدير والفرص الاستثمارية في جميع المناطق الأوكرانية، خصوصا أن لدينا بنية تحتية متكاملة من الأراضي وشبكات الطرق والخبرات المتنوعة.

● **في رأيي، تدل مؤشرات تبادل السلع بين بلدينا على نقص التنسيق والانتظام بين دوائر بلدينا المالية والتجارية اليوم.** ونرى أن هناك طرائق فعالة لمعالجة هذا الوضع تكون بإقامة المعارض والمشاركة في المؤتمرات بالمعارض مع منتديات الأعمال وممثلي الدوائر التجارية، وهنا أشير إلى أنه على الرغم من أهمية التجارة من الجوانب التي تنتج في أوكرانيا وتستهلك في الكويت، فإن إمكانيات كبيرة للتعاون في القطاع الزراعي لا تستخدم بالكامل. إضافة إلى هذا، تستطيع أوكرانيا أن تقدم للكويت المنتجات التنافسية المختلفة في قطاع الهندسة الميكانيكية والطيران والبناء والصناعات الكيماوية والغذائية، خصوصا أننا نشاهد منتجات الحلويات الأوكرانية المتميزة بجودتها العالية وأسعارها المعتدلة على رفوف المحلات الكويتية.

كما إن استمرار تطوير التعاون الإقليمي يعتبر مهما أيضا وينبغي أن نعرض إمكانيات التصدير والفرص الاستثمارية في جميع المناطق الأوكرانية، خصوصا أن لدينا بنية تحتية متكاملة من الأراضي وشبكات الطرق والخبرات المتنوعة.

● **في رأيي، تدل مؤشرات تبادل السلع بين بلدينا على نقص التنسيق والانتظام بين دوائر بلدينا المالية والتجارية اليوم.** ونرى أن هناك طرائق فعالة لمعالجة هذا الوضع تكون بإقامة المعارض والمشاركة في المؤتمرات بالمعارض مع منتديات الأعمال وممثلي الدوائر التجارية، وهنا أشير إلى أنه على الرغم من أهمية التجارة من الجوانب التي تنتج في أوكرانيا وتستهلك في الكويت، فإن إمكانيات كبيرة للتعاون في القطاع الزراعي لا تستخدم بالكامل. إضافة إلى هذا، تستطيع أوكرانيا أن تقدم للكويت المنتجات التنافسية المختلفة في قطاع الهندسة الميكانيكية والطيران والبناء والصناعات الكيماوية والغذائية، خصوصا أننا نشاهد منتجات الحلويات الأوكرانية المتميزة بجودتها العالية وأسعارها المعتدلة على رفوف المحلات الكويتية.

كما إن استمرار تطوير التعاون الإقليمي يعتبر مهما أيضا وينبغي أن نعرض إمكانيات التصدير والفرص الاستثمارية في جميع المناطق الأوكرانية، خصوصا أن لدينا بنية تحتية متكاملة من الأراضي وشبكات الطرق والخبرات المتنوعة.

نشكر الخبراء من الهيئة العامة للاستثمار على نصائحهم لتطوير مناخ الاستثمار في أوكرانيا

وجئنا الدعوة إلى وزير التعليم العالي لزيارة الجامعات الأوكرانية للتعرف عليها

أوكرانيا تتمتع بالعديد من المرافق السياحية الطبيعية والحضارية التاريخية



نائب رئيس وزراء أوكرانيا بافلو روزينكو والسفير فلاديمير تولكاش والزميل يوسف غانم والمحق الثقافي بالسفارة الأوكرانية تاراس بوساك

كيف تنظرون إلى تطور العلاقات الأوكرانية - الكويتية خلال السنوات الأخيرة؟

● **لقد صادف العام الحالي الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للعلاقات الدولية بين أوكرانيا والكويت، والذي يعتبر أحد أكثر الأعوام نشاطا من خلال الاتصالات السياسية في تاريخ التعاون الثنائي بين بلدينا.** ففي العام 2018، وللمرة الأولى خلال الخمس عشرة سنة الماضية، تمت زيارة الدولة لرئيس أوكرانيا بيتر بورشيتكو إلى الكويت، وكذلك الزيارة الهامة لوزير الخارجية بافلو كليمين، والتي تم خلالها إجراء المشاورات السياسية بين إدارات السياسة الخارجية في البلدين.

● **اليوم نحن في الكويت المضيفة لعقد الاجتماع الرابع المنتظم للجنة الحكومية الدولية الأوكرانية - الكويتية للتعاون الاقتصادي التجاري والتقني بين البلدين.** وقد تحدثنا عن أهمية الحفاظ على الحوار السياسي البناء والهادف، ففي نهاية هذا العام، ووفقا لنتائج الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس بيتر بورشيتكو، فإننا نحرص على تحقيق جدول الأعمال القائم على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي على نطاق واسع بين بلدينا.

● **لقد صادف العام الحالي الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للعلاقات الدولية بين أوكرانيا والكويت، والذي يعتبر أحد أكثر الأعوام نشاطا من خلال الاتصالات السياسية في تاريخ التعاون الثنائي بين بلدينا.** ففي العام 2018، وللمرة الأولى خلال الخمس عشرة سنة الماضية، تمت زيارة الدولة لرئيس أوكرانيا بيتر بورشيتكو إلى الكويت، وكذلك الزيارة الهامة لوزير الخارجية بافلو كليمين، والتي تم خلالها إجراء المشاورات السياسية بين إدارات السياسة الخارجية في البلدين.

● **اليوم نحن في الكويت المضيفة لعقد الاجتماع الرابع المنتظم للجنة الحكومية الدولية الأوكرانية - الكويتية للتعاون الاقتصادي التجاري والتقني بين البلدين.** وقد تحدثنا عن أهمية الحفاظ على الحوار السياسي البناء والهادف، ففي نهاية هذا العام، ووفقا لنتائج الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس بيتر بورشيتكو، فإننا نحرص على تحقيق جدول الأعمال القائم على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي على نطاق واسع بين بلدينا.

كيف تنظرون إلى تطور العلاقات الأوكرانية - الكويتية خلال السنوات الأخيرة؟

● **لقد صادف العام الحالي الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للعلاقات الدولية بين أوكرانيا والكويت، والذي يعتبر أحد أكثر الأعوام نشاطا من خلال الاتصالات السياسية في تاريخ التعاون الثنائي بين بلدينا.** ففي العام 2018، وللمرة الأولى خلال الخمس عشرة سنة الماضية، تمت زيارة الدولة لرئيس أوكرانيا بيتر بورشيتكو إلى الكويت، وكذلك الزيارة الهامة لوزير الخارجية بافلو كليمين، والتي تم خلالها إجراء المشاورات السياسية بين إدارات السياسة الخارجية في البلدين.

● **اليوم نحن في الكويت المضيفة لعقد الاجتماع الرابع المنتظم للجنة الحكومية الدولية الأوكرانية - الكويتية للتعاون الاقتصادي التجاري والتقني بين البلدين.** وقد تحدثنا عن أهمية الحفاظ على الحوار السياسي البناء والهادف، ففي نهاية هذا العام، ووفقا لنتائج الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس بيتر بورشيتكو، فإننا نحرص على تحقيق جدول الأعمال القائم على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي على نطاق واسع بين بلدينا.

● **اليوم نحن في الكويت المضيفة لعقد الاجتماع الرابع المنتظم للجنة الحكومية الدولية الأوكرانية - الكويتية للتعاون الاقتصادي التجاري والتقني بين البلدين.** وقد تحدثنا عن أهمية الحفاظ على الحوار السياسي البناء والهادف، ففي نهاية هذا العام، ووفقا لنتائج الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس بيتر بورشيتكو، فإننا نحرص على تحقيق جدول الأعمال القائم على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي على نطاق واسع بين بلدينا.

وماذا عن نتائج زيارة ممثلي الهيئة العامة للاستثمار إلى أوكرانيا؟

● **في أغسطس الماضي تمت زيارة وفد من الهيئة إلى أوكرانيا للتعرف على المرافق القائمة المبرجة في برنامج الخصخصة في أوكرانيا وللاطلاع على ما تتمتع به أوكرانيا من إمكانيات وبنى تحتية مناسبة في جميع المجالات، ونأمل أن تستجاب الدعوات التي أرسلناها إلى وزراء النفط والصحة والتعليم العالي في الكويت لزيارة أوكرانيا لإجراء مناقشات موضوعية حول طرق التعاون وتعميقه بشكل كبير، كما نأمل أن تتم تلك الزيارات في المستقبل القريب.**

وما أهم ما يميز أوجه هذا التعاون؟

● **حقيقة لعل أبرز ما يميز ذلك يتعلق بمواطني بلدينا وهو تبسيط نظام التأشيرات بين دولتنا، لذلك يمكن للأوكرانيين والكويتيين الآن الحصول على تأشيرات إلكترونية، وكذلك تأشيرات الدخول في المطارات في أوكرانيا والكويت، وفيما يتعلق بالاتفاقيات الحكومية الدولية بشأن التعاون في مجال الشباب والرياضة والمجال العسكري، أكملت أوكرانيا، من جانبها، الإجراءات الداخلية اللازمة لبدء نفاذ الوثائق التي تعوق نمو؟**

وأحد العوامل المهمة لهذا النمو يعتبر تقديم أوكرانيا لنظام الحصول على التأشيرات لمواطني الكويت على المطارات الأوكرانية. أما بالنسبة للترويج السياحي الأوكراني فإن وزارة التنمية والتجارة الاقتصادية في أوكرانيا التي تعتبر جهة مختصة في هذا المجال، تعمل بجد لتحسين سمعة بلادنا كوجهة سياحية، بفضل وتميزها بما تقدمه، ونتوقع أنه بعد توقيع هذا الاتفاق سنتمكن من تبسيط التبادل الثقافي بين دولتنا. وأود أن أتهنئ هذه الفرصة للتعبير عن الشكر الخاص للأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.علي الويحي على إسهامه الشخصي في تعزيز الحوار بين الثقافتين الأوكرانية والكويتية.

وهل سيكون هناك اعتراف كويتي بالجامعات الأوكرانية وشهاداتها؟

● **عدم وجود الجامعات الأوكرانية في قائمة جامعات التعليم العالي المعتمدة من وزارة التعليم العالي الكويتية بعد واحدة من العقبات التي حالت دون رغبة المقدمين الكويتيين لاستخدام حقه في الراسية في إطلاق العبارات لفلس بلدينا هذه التقنيات، أن يعبد الجانب الكويتي النظر في قراره بشأن جامعات التعليم العالي الأوكرانية، ونحن مستعدون لمساعدة ممثلي وزارة التعليم العالي الكويتية في اعتماد جامعات التعليم العالي الأوكرانية في الكويت، وقد دعوت شخصيا وزير التعليم العالي الكويتي وحامد العازمي لزيارة أوكرانيا أو إيفاد المشرفين للخبراء من قبل وزارته إلى دولة أوكرانيا للتعرف على نشاط جامعات التعليم العالي الأوكرانية الرائدة وعلى أنظمتها وبرامجها التعليمية، وهذه الزيارة ستهدف إلى تنفيذ اعتماد الجامعات من طرف الكويت، كما لدينا عدد من الطلبة الأوكرانيين الذين يدرسون في جامعة الكويت ونحن مهتمون بالثقافة العربية.**

هل هناك تعاون سياسي بين الكويت وأوكرانيا في المجالات السياسية والإنسانية لتحقيق السلام والاستقرار الدولي، وكيف ترون نجاح الدبلوماسية الكويتية وسياساتها تجاه القضايا الإقليمية والعالمية؟

● **لدينا العديد من النقاط المشتركة في تاريخ دولتنا الحديث وأهمها أن كلا البلدين قد تعرض للاحتلال من قبل دولة مجاورة، ولذلك شعبانا يفهمان أهمية دعم سيادة وسلامة الأراضي من طرف المجتمع الدولي. وفي هذا السياق، أود أن أشير إلى قرار الكويت لدعم أوكرانيا في الحملات الحرجة في تاريخنا الحديث ودعم قرار الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة وما يسمى بسلامة الأراضي الأوكرانية في مارس 2014 بين 100 دولة أخرى. وأود أن أعبر عن شكري مرة أخرى للكويت على دعم سلامة أراضيها في الانتخابات، في الأراضي المحتلة الصعبة حيث العديد من الأطباء الأوروبيين والدوليين يرفضون علاج هذا المرض.**

وتشير هذه الدلائل إلى أن العلاقات المتينة بين أوكرانيا والكويت تتجلى ليس فقط على الصعيد السياسي وإنما على المستوى الاجتماعي، وأنا متأكد من أن اجتماع الدعم المسادي للكويتيين وخبرة أطبائنا قادر على علاج الكثير من المرضى، ونستعد لإقامة التعاون المباشر بين الجهات الكويتية والمؤسسات الطبية الأوكرانية المختصة بما فيها إعادة التأهيل الدولية بشكل عام، وهنا نؤيد أوكرانيا جميع المبادرات النظام الصحي الكويتي، فنحن مستعدون للتعاون في المنطقة والعالم. كما تشتهر الكويت بانشطتها الإنسانية في العالم، ولا شك في مساهمات المؤسسات الطبية التي تبني الآن. ولقد تحدثنا عن هذا الموضوع مع وزير الصحة الكويتي الشيخ دباس الصباح ويبدو أننا حدتنا نقاط المنفعة المتبادلة.

أوكراينا بلد سياحي متنوع فيه الأثار التاريخية والطبيعة الخلابة والفنادق المتميزة، فلماذا لا يتم الترويج للتبادل السياحي وهل سيتم استئناف الرحلات الجوية المباشرة في الوقت القريب؟

● **ان عدد السياح الكويتيين والسياح من دول الخليج الذين أتاحت لهم الفرصة، يزداد كل عام ونفخر بذلك،**

● **أوجه إلى القيادة الكويتية وإلى الشعب الكويتي الصديق بالتحية والتقدير على مواقف الكويت الدولية والإنسانية، وأدعو الكويتيين إلى زيارة بلادهم الثاني أوكرانيا، والمستثمرين إلى الاستفادة من الفرص الواعدة في جميع المجالات، ونحن متفائلون بمستقبل أفضل لبلدينا وشعبينا الصديقين.**